



NEWS

OBJECTIVE ANALYSIS.
EFFECTIVE SOLUTIONS.

OFFICE OF
MEDIA RELATIONS
703-413-1100 x5117
and 310-451-6913

RAND Offices Santa Monica, CA • Washington, DC • Pittsburgh, PA • Jackson, MS/New Orleans, LA • Cambridge, UK • Doha, QA

media@rand.org
www.rand.org

للنشر فوراً
الثلاثاء 12 فبراير 2008

في دراسة قامت بها مؤسسة راند: زيادة وتنوع فرص التعليم العالي بدولة قطر يساعد في تلبية إحتياجات التوظيف في المستقبل

خلقت النهضة الشاملة التي تشهدها دولة قطر في شتى المجالات الحاجة الملحة لتوفير المزيد من التخصصات في مجالات معينة و قد تبين من خلال الدراسة التي قامت بها مؤسسة راند مؤخراً إن ما يفضله المواطنون من فرص التعليم والتوظيف بدولة قطر قد لا يتماشى مع إحتياجات سوق العمل بالدولة كما أن فرص التعليم العالي المتاحة حالياً لا تلبي جميع إحتياجات الدولة.

ووجد الباحثون أن كثيراً من جهات العمل بدولة قطر تبحث عن لديهم مؤهلات جامعية مدعومة بتدريب في مجال التخصص. وبالرغم من ذلك فإن كثيراً من القطريين الذكور لا يسعون للحصول على درجات جامعية بعد إنهائهم للمرحلة الثانوية لأنهم لا يستطيعون الحصول على بعثات دراسية حيث أنهم لم يحققوا المعدلات المطلوبة للحصول على هذه البعثات. وإضافة إلى ذلك لا يسعى الرجال للحصول على تعليم عالي بعد المرحلة الثانوية نظراً لمسؤولياتهم العائلية ولتوفر وظائف ثابتة برواتب مجزية في القطاع الحكومي والتي لا تتطلب الحصول على مؤهلات جامعية.

صرحت السيدة/ كاثي ستاز الباحثة الإجتماعية بمؤسسة راند وقائدة فريق البحث أنه يمكن لدولة قطر تحسين نظامها التعليمي للمرحلة ما بعد الثانوية بطرق عدة ولكن السياسة التعليمية وحدها لا تستطيع تلبية إحتياجات الدولة من العمالة. إن الإختيارات الوظيفية للمواطنين القطريين هي الأخرى جزءاً من القضية.

قام باحثوا مؤسسة راند بإستطلاع آراء طلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية والمتخرجين حديثاً بهذه المرحلة حول إختياراتهم الدراسية وأهدافهم الوظيفية. كما قام الباحثون أيضاً بلقاء مسؤولي المؤسسات الحكومية والخاصة الرئيسية بالدولة وكذلك مسؤولي التعليم والتدريب لما بعد المرحلة الثانوية. بالإضافة إلى ذلك، قام الباحثون بتحليل بيانات تم جمعها في عام 2004 ودراستين لمجلس التخطيط بدولة قطر بالإضافة إلى معلومات حصلوا عليها من هيئة التعليم العالي بالدولة.

و نتيجة لذلك، تقترح السيدة/ كاثي ستاز وفريق عملها أن يدرس صانعو السياسات بدولة قطر الخيارات التالية لسد الفجوة التعليمية بالتعليم ما بعد الثانوي:

- إنشاء كلية مجتمع بتمويل من الحكومة لمساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم العامة و/أو إعدادهم لدراسة بمستوى أعلى.
- جذب كلية آداب ذات مستوى رفيع لتقديم برامجها بدولة قطر وذلك لتوفير خيارات أكثر تنوعاً بالنسبة لبرامج البكالوريوس ذات المستوى المتميز.
- تقديم برنامج شرفي (Honors Program) بجامعة قطر لتوفير تعليم متميز في البيئة التقليدية التي يتم فيها الفصل بين الذكور والإناث مما سيتيح خيارات أكثر للطلبات المتميزات واللائي يفضلن الدراسة في فصول نسائية فقط أو يرفضن الدراسة خارج قطر.
- إضافة برامج ماجستير في التخصصات ذات الإقبال العالي إلى البرامج المتاحة حالياً بجامعة المدينة التعليمية وذلك لتوفير خيارات أكثر تنوعاً بالنسبة لبرامج الدراسات العليا ذات المستوى المتميز.
- إضافة برامج ماجستير في تخصصات متعلقة بمهن معينة إلى البرامج المطروحة بجامعة قطر.

بدأت دولة قطر تطويراً في جميع نواحي نظامها التعليمي متضمناً تطويراً شاملاً في التعليم ما قبل الجامعي وذلك لتوفير الإعداد الجيد لمواطنيها لمواكبة التطور الإقتصادي والإجتماعي في المستقبل حيث تعتمد دولة قطر، على العمالة الأجنبية، والتي تمثل غالبية السكان، في الوظائف التي تتطلب مهارات يدوية أو مهارات فنية.

إن عدداً قليلاً من القطريين لديه المستوى المطلوب من التعليم أو التدريب للعمل بالوظائف التي تتطلب مهارات فنية حيث توفر الممارسات التوظيفية الحالية للقطريين غير الحاصلين على مؤهلات جامعية، وخصوصاً الذكور، فرصاً للإلتحاق بوظائف ثابتة بالقطاع الحكومي. ويمثل شاغلي هذه الوظائف 77% من القطريين العاملين. وفي نفس الوقت نجد أن النساء القطريات لديهن مستوى تعليمي أفضل من الرجال ولكن إحتمال ممارستهن للعمل أقل وفي الماضي لم تكن فرص العمل المتاحة أمامهن كافية بسبب التفضيل التقليدي لأماكن العمل غير المختلطة. وتبين الدراسة أن هذا التفضيل يتراجع بشكل كبير مما سيتيح فرصاً أكثر للسيدات في المستقبل.

يشمل نظام التعليم الجامعي بالدولة جامعة قطر، وهي جامعة حكومية تقدم برامج بكالوريوس، بالإضافة إلى عدداً من الأفرع لجامعات أجنبية بالمدينة التعليمية منها جامعة تكساس إيه أند إم، جامعة كارنيجي ميلون، جامعة جورج تاون، كلية وايل كورنيل الطبية، وجامعة فيرجينيا كومونولث-كلية الفنون.

لدولة قطر برامج تعليمية متعددة لما بعد المرحلة الثانوية في التخصصات المرغوب فيها سواءً على مستوى الدبلوم أو البكالوريوس ولكن برامج الدراسات العليا قليلة في جميع التخصصات. وهناك أيضاً قلة في عدد البرامج المتاحة للقطريين الذين هم في حاجة إلى إعداد إضافي للنجاح في برامج البكالوريوس. وتوفر هيئة التعليم العالي حالياً بعثات لعدد 1200 طالب وطالبة قطريين للدراسة بالخارج بمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا. بالرغم من ذلك فإن الخيارات المتاحة أمام الطلبة القطريين المتميزين أكاديمياً للدراسة داخل قطر محدودة فيما عدا برامج البكالوريوس والدراسات العليا المطروحة بجامعة المدينة التعليمية.

وقد ساهم باحثوا مؤسسة راند التالية أسماءهم في كتابة تقرير هذه الدراسة:

إيريك إيدي، فرانسيكو مارتوريل، لوي كونستانت، تشارلز جولدمان، جوي مويني، فازها نادريشيفيلي وحنين سالم.

يقوم قسم التعليم بمؤسسة راند بالبحث والتحليل في مواضيع عديدة تتضمن إصلاح التعليم، القياس التربوي والمحاسبية والاتجاهات فيما يتعلق بالمدرسين وتطويرهم.

و جدير بالذكر ان المجلس الأعلى للتعليم بدولة قطر قد قام بتكليف مؤسسة راند بدراسة الوضع الراهن للتعليم ما بعد الثانوي بالدولة. فتم إجراء الدراسة من قبل قسم التعليم بمؤسسة راند بالولايات المتحدة بالتعاون مع معهد راند-قطر للسياسات الذي تم إنشائه كشراكة بين مؤسسة راند ومؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع ومقره الدوحة، عاصمة دولة قطر.

يمكنكم الحصول على نسخة من تقرير الدراسة بعنوان: "التعليم ما بعد الثانوي بدولة قطر: إحتياجات جهات العمل، إختيارات الطلاب وخيارات لسياسة التعليم" من موقع مؤسسة راند الإلكتروني www.rand.org.